

## سلسلة أصول الانحراف (1) | مقدمة: استعادة الثقة في الوحي |

د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله سبحانه وتعالى آآ نبدأ ان شاء الله يعني سلسلة جديدة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يسددنا - 00:00:00

ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. آآ يعني سنتوقف فترة عن مجالس آآ تفسير ناخد سلسلة وبعدين نعود مرة اخرى لمجالس القرآن او ان شاء الله يحدث نوع من المراوحة بهذه السلسلة ومجالس القرآن زي ما - 00:00:30

قبل كده في سلسلة اشكاليات اللي عملت اشكاليات كثير فاحنا قررنا نتوقف عن الایه؟ عن الاشكاليات ونتكلم في اشكاليات تانية خالص بحيث ان يعني ده دورنا في الحياة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا - 00:00:50

آآ السلسلة ان شاء الله هنبدأها مع بعض باذن الله سبحانه وتعالى يعني لسه بحاول نحط لها عنوان بتدور حول آآ اصول آآ الضلال او اصول الانحراف من خلال الوحي - 00:01:06

وصول الوحي اصول للضلال او اصول الانحراف. لكن عايزين نتكلم عن الضلال اللي وقع في كثير من الناس. وان تطبع اكثر ومن في الارض يضلوك عن سبيل الله. هذا الضلال الذي وقع فيه كثير من الناس انهن اضللن كثيرا - 00:01:21

الناس ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. فمسألة الضلال وقع فيه كثير من الناس. طيب الضلال اللي وقع كثير من الناس لماذا؟ ما هي الاصول اللي حذر منها القرآن من ان الانسان لو وقع في هذه الاصول ينحرف - 00:01:42

وانا بفكري في تحضير السلسلة وهشرح دلوقتي يعني كيفية تحضير السلسلة دي كنت في الاول بحضر سلسلة بعنوان اصول لانحراف الفكرى او اصول الضلال الفكرى من خلال الوحي. ثم اه وجدت - 00:02:02

ان الوحي لا يتعامل ان الضلال مجرد بسبب الافكار فقط. فيه ضلال بسبب مشاكل في النفس. فيه ضلال بسبب العمل فحتى كل مرة كنت بقول ايه خلاص اسميه اصول الضلال الفكرى والعملى من خلال واحد. وبعد كده لقيت فيه نفس اصول الضلال الفكرى والنفسى - 00:02:22

من خلال هنقدر بقى نقول اصول الضلال وايه وخلاص واحنا بنعتمد دايما آآ العشوائية في الطرح بتاعنا بحيس ان ده منهج المفروض تبقو خلاص يعني استقرينا فيه مع بعض يعني ممكن نسميه العشوائية الممزورة عشان في ناس دايما بتحب كلمة - 00:02:42

ان في نظام في الموضوع خلاص اسميه الایه؟ العشوائية الممزورة. فهتجدوا الطرح عشوائي جدا مرة آآ اصل فكري مرة فصل عملى مرة اصل نفسي. آآ وهقول لكم اصلا كيف تم تحضير السلسلة بحيس تبقو انت مشاركينا في الایه؟ في الكواليس. او اللي يحب - 00:03:02

شارك معنا ايضا في تحضير السلسلة درس النهاردة هيكون مقدمة مش هناخد اي اصل من الاصول. لان لو جيت عملت مقدمة في الاول وخدت اصل المقدمة هتاخذ ساعة. ومش هنلحق نشرح اصل الاول. فانا قلت - 00:03:22

اتصالح مع نفسي ومعهم. فنسيب الدرس ده ايه؟ مقدمة بس وخلاص آآ من خلال المقدمة ديت عايز ادردش معكم في شوية قضايا. بحيس ان شاء الله لما نيجي ندخل نتكلم على الاصول بقى فاهمين كيف سنتناول - 00:03:35

الاصول. يعني مسلا آآ فيه طريقة لتناول المسألة ديت مسألة اصول الضلال او ايه اسباب الانحراف؟ آآ تناولها آآ كثير من الكتاب

وحقيقة من من اية من اميز الكتب مسلا كتاب ينبع الاغواء الفكرية الشيخ عبدالله العجيري - 00:03:51

واظن كان فيه كتاب آا ازنتبع مركز تفسير او او فاكر الامام الشاطبي الكتب اللي بتهم بقضايا القرآن كان اسباب آا رفض حق او اسباب لنسخ الصد عن السبيل ليه الناس بتتصد عن السبيل؟ برضو من خلال اه الوحي ان كان الشيخ عبدالله العجيري ما اعتمدش فقط من خلال الوحي. لكن كل - 00:04:09

يعني سواء مؤلف او محاضر بيتناول بصورة معينة سواء ركز على تناول فكري او استعمال مصطلحات معينة احنا قدر المستطاع هنحاول يكون منطلقا من خلال الوحي. من خلال آا كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:29

وده اللي هنتكلم عنه النهاردة. ليه عايزين نطلق من خلال الوحي؟ يعني ايه ما حاولناش ندرس الموضوع من خلال اه الكتب الفكرية اللي تناولت الموضوع دوت اه ليه تم التناول من خيال واحد؟ اول نقطة عايز اتكلم عنها النهاردة بل ده ممكن نسميه عنوان النهاردة؟ يعني لو السلسلة اصول الحواف من خيال واحد عنوان بقى المقدمة - 00:04:46

استعادة السقة يعني لو احنا عنوان السلسلة ان شاء الله اصول انحراف من خلال الوحي واصول الضلال. درس النهاردة اللي هو المقدمة هنسميه استعادة ثقة في القرآن مرة اخرى احنا عايزين نستعيد الثقة ان لو جينا نتكلم لو جيت اتكلم مع شخص عن آا اصول الضلال او اصول الانحراف هو يعني - 00:05:06

متصور ان احنا دايما لازم نتناول ده بمصطلحات فيها نوع من التعقيد او او كتب فيها نوع من الصعوبة. لأ احنا عايزين نجرب نتناول ده من الوحي عايزين النهاردة نثبت او نتكلم ان في قضايا لازم اول ما تبحث في حل يعني حل عنها تبحث في الوحي - 00:05:29  
ان احنا عايزين نستعيد الثقة مرة اخرى في كتاب الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب فرقانا بين الحق والباطل كيف اذا اردنا ان نعرف الحق او ان نعرف الباطل لا نعود اليه؟ يعني ده اصل من اصول هذا القرآن هذا الوحي غاية اساسية مقصد ااسي - 00:05:49

المقاصد الوحي التفريق والتمييز بين الحق والباطل. وزي ما نذكر ايات تدل على ذلك. التمييز بين الحق والباطل ده مقصد من مقاصد القرآن. فكيف اذا اردنا ان نتعرف على الباطل لا نرجع الى القرآن. ازاي؟ يعني ده مقصد ااسي من مقاصد الوحي. لما انزل الله سبحانه وتعالى - 00:06:09

وتعالى ادم الى الارض في اول امر بالهبوط الى الارض اهبطوا منها جمیعا. فقال الله سبحانه وتعالى لادم انه لن يخبره انه لن يتركه فقال فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هدايا وفي سورة اخرى فمن اتبع هداي. يبقى اذا من اول لحظة ربنا بيقول - 00:06:29  
سيدنا ادم ما تخافش انا مش هسيبيك. هنزل لك هدى تعرف بهذا الهدى الحق من الباطل. حتى لا ينتصر عليك الشيطان مرة اخرى يبقى من اول لحظة من لحظة ظهور العداوة بين ابليس وبين ادم وبنيه الله سبحانه وتعالى لم يترك ادم بل قبل ذلك علم - 00:06:49

ما ادم الاسماء كلها. ثم كان ينزل الهدى. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. قيل امة واحدة اي على التوحيد والله سبحانه وتعالى لم يترك البشر بغير هداية. بل كان ينزل عليهم الوحي ويرسل الرسل لكي لا يكون للناس حجة - 00:07:09  
على الله سبحانه وتعالى لابد ان نستعيد الثقة مرة اخرى في الوحي. احنا للاسف لما يقابلنا مشاكل في حياتنا خاصة في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ما بنلنجاش الى الوحي. يعني ايه تلجا الى القرآن؟ يعني وبها نذكر ايضا ان شاء الله بعض الطرق - 00:07:29  
العملية ده يعني هل منا من اذا قابلته مشكلة في السير في طريق الى الله سبحانه وتعالى او اراد ان يتعرف على شيء مما يحبه الله يعمل خاتمة هل احنا ده عادة عندنا ان احنا نعمل خاتمة في مسلا اسار الذنوب والمعاصي؟ يعني كان عاجبني فكرة آا كتاب - 00:07:48

بناء الایمان من خلال القرآن للدكتور مجدي الهمالي. كان بيتكلم ازاي انت تحاول تبني الایمان صالح لمن يبني من خلال القرآن. وذكر امسلة عملية يعني مسلا لما بيقول ازاي تبني بداخلك معنى رحمة الله سبحانه وتعالى. وتعمل خاتمة على ده وتطلع ايات بتتكلم عن رحمة - 00:08:08

ربنا سبحانه وتعالى تفاجأ أن هذا البناء مختلف عن أي درس بتسمعه ما هو اللي بيدي درس هيحضر منين؟ ما هو لو كلامه يبقى صح.

ما هو لازم يجيئ من الوحي - 00:08:28

فتخيّل لما انت تقيّم علاقة مباشرة مع النص. احنا مش عارف هل فقدنا السقة في الوحي؟ هل فقدنا الثقة ان القرآن عنده حل لمشاكلنا هل لأن احنا لما بنجي مسلا يعني لما نجي نتكلّم في موضوع النهاردة او موضوع السلسلة او اصول الضلال او اصول الانحراف ده بيدخل ضمن باب مسلا العقائد - 00:08:38

وجزء منه تبع الاعمال هل لأن انا لما باجي بدور في القرآن ما لقتش الكلمة المباشرة اللي بابحث عنها مسلا كلمة الليبرالية مسلا. يعني مسلا كتبت ايه ؟ العقيدة سرش مش موجودة في القرآن - 00:08:58

طب الليبرالية مش موجود خالص يبقى انا ايه اللي انا ببحس عنه مش هل لأن انا طريقة بحسني عن الحل في القرآن طريقة خاطئة بتعتمد مجرد مصطلحات معينة بدور عليها. فلو ما لقيتهاش فخلاص القرآن ما بيحلاش ما بيروش على العلمانية وما بيروش على الليبرالية وما بيروش على الحداة وما بعد الحداة. هل القرآن لا يقدر - 00:09:10

اجابات على هزه الامر هل القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى وجعله الى يوم القيمة هدى للناس مش خاص بمرحلة معينة ولا بام معينة. ده من آآ خصائص رسالة النبي صلى الله عليه وسلم خصائص القرآن انه عامل الناس الى يوم القيمة. يعني مش مش مكان واحد - 00:09:30

ولا زمان واحد. فالله سبحانه وتعالى لما تكلّم بهذا الكلام وهو سبحانه وتعالى على ما سيكون سبحانه وتعالى. تكلّم بهذا الكلام لهذا الانسان الى يوم القيمة. الرحمن علم القرآن خلق الانسان. فجاء تعليم القرآن مع خلق الانسان لانه له هذا الوحي - 00:09:50  
لإنقاذ هذا الانسان لسعادة هذا الانسان. لاخراج الانسان من الظلمات الى النور. الله ولي الذين امنوا. أعلى صور الولاية في في اخراج الناس من الظلمات الى النور. وكيف يخرج الناس من الظلمات الى النور بدون وحي؟ ان ولي الله ايضا ولاية مرة اخرى. ان ولي الله الذي نزل - 00:10:10

كتاب فالله سبحانه وتعالى يتولى الصالحين فنزل لهم الكتاب ليكون الناس على بيته من امرهم. اذا الذي يريد ان يكون من الصالحين يريد ان يحقق هذه الولاية يرتبط بالكتاب ان هذا القرآن سبب طرفه باليديكم وطرفه بيد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:30

ودائماً عداوة الشيطان الأساسية في انه يحاول ان يصنع حاجزه بين الناس وبين الوحي. يعني لما تكلّمه انا النهاردة ان شاء الله يعني هيكون في حالات كثيرة يعني على بعض الدروس او بعض الكتب. لما اتكلّمنا في سوء في آآ وقفات مع سورة الحجر - 00:10:50

كان درس ما كانش مصوّر موجود على الساوند كلاود لما اتكلّمنا في سورة الحجر وان من المواضيع الأساسية اللي بتتكلّم عنها سورة الحجر حتى من من اسمها محاولة ان يصنع سواء ابليس شيطان - 00:11:11

او شياطين الناس ان يصنعوا حجرا حاجزا بين الناس وبين سمع الهدى. محاولة ان يصنع ابليس او ان يصنع شياطين الناس من بعده ويتعلّمون منه ان يصنعوا حجرا حاجزا بين الناس وبين الواحد ذلك دور الداعية ان يكسر هذا - 00:11:25

اصدع بما تؤمر. الصدع يكون احياناً للزجاج. فهذا الحجر سيكون ضعيفاً. دورك انك تكسر الحجر ده وان تصل الى الناس. من اهم آآ يعني آآ اللي بيحاول يعمله اهل الباطل يحاول الذي يفعله اهل الباطل انهم يمنعوا وصول الدعاية الى الناس. واذ - 00:11:45

وبك الذين كفروا اول شيء ليثبتوك ان تكون ثابتنا غير متحرك فالا تصل الى الناس. ان هو يحاول يعمل حاجز بين الداعية وبالتالي بين ما يحمله الداعية والعلماء الانبياء من الوحي للناس - 00:12:05

فسورة الحجر ربنا سبحانه وتعالى وهذه الآية تكررت او هذه الجملة تكررت ثلاث مرات في القرآن كلها في سورة الحجر. توصيف الانسان ان الله سبحانه وتعالى خلقه من صلصال من حماً مسنوًّ. هذه الثلاثية لم تأتي الا في سورة الحجر ثلاث مرات. الحق يعني فيه خلاف - 00:12:20

محاولات اجتهادات العلماء مراحل اللي مر بها الطين في خلق ادم عليه السلام. يعني الاول تراب وبعدين طين ولا فخار وصلصال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله ادم كان مصور في صورة طينية وتركه ما شاء الله ان يتركه. حديث صحيح مسلم -

00:12:40

يبقى اذا سيدنا ادم ترك على هذه الصورة الطينية فترة. في هذه الفترة هذا الطين كان بيمر بنوع من التغيرات. حتى قيل انه آا ان تنفعن وتغيرت رائحته. لما العلماء اتكلموا يعني ايه صلصال حماً مسنون؟ هل الصلصال -

00:13:00

في نوع تغير وصلى اللحمة انه بيتغير فيكون من الصلة ولا من صلصلة اي خروج الصوت لما الشيء يكون مجوف ويكون زي الفخار فتختبط عليه يطلع الصوت. وده الارجح والله اعلم الصلصال. الحمق المسنون قيل الطين المصلوب او المسنون من التغير -

00:13:20

غير اس لم يتسعه فالمسنون فيه تغير وتغيرت رائحته. فتخيل حالة الطين اللي ترك وتبس وتغيرت رائحته واصبح شيئاً يعني من بعيد كده تنظر الى هذا الطين شيء تنفر منه النفوس. ثم -

00:13:40

هذا الطين بنفخة من رح الله سبحانه وتعالى فاذا نفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين. اصبح التشريف بعد نفخ روح. يعني الملائكة لم تسجد للطين. الملائكة لم تسجد للحمة المسنون. لكن جاء الامر بالسجود بعد نفخ الروح. فكان تكريماً ادم -

00:14:00

كان تكريماً ادم عليه السلام بعد نفخ الروح. فاصبح ادم عليه السلام بشراً. اصبح انساناً فيه سر من من اسرار الله سبحانه وتعالى. ايضاً هذه الروح اللي في ادم وفيها في ادم عليه السلام وفيها تحتاج -

00:14:20

الى غذاء وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. هذا الغذاء لا يكون الا من الله. كما ان هذه النفخة كانت من رح الله سبحانه وتعالى وخلق الله ادم بيده سبحانه وتعالى. ايضاً يحتاج الى غذاء من عند الله. لا من لا من الارض لا من الطين. لا من البشر لان البشر -

00:14:40

كلهم من طين. فاي كلام يأتينا من البشر هو كلام في اصله طيني مرتبط بالارض. تحتاج الى كلام يأتينا من علم من اعلى يأتينا من الله سبحانه وتعالى. كذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. فالمحاولة اللي في سورة الحج ان يمنع الشيطان وشياطين الجن والانس -

00:15:00

ان يمنعوا وصول الوحي. لذلك قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم لا ينشغل بالطين عن الوحي آا لقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهما. لا تنشغل بهذه -

00:15:23

الطينيات المزخرفة. وانشغل بما معك من واحد. لذلك ايضاً في سورة الزخرف لما حاولوا زخرفة الدنيا. واظهار الناس بالذهب زخرف

فلولا القى على اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقتربين. محاولة زخرفة الامور في سورة الزخرف. قال الله لنبيه -

00:15:41

فاستمسك ايها ان تنشغل بالزخرفة. فاستمسك بالذى اوحى اليك. انك على صراط مستقيم. وانه لذكر لك ولقومك ان تستمسك بالوحي الذي معك. فعلى مدار الزمان فيه محاولة لصرف الناس عن الوحي. قال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه -

00:16:01

هذه الطريقة الوحيدة لتنتصروا على المسلمين. لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلمكم جايز نغلب. لن تكون الغلبة الا بمنع الناس عن الوحي. وكذلك اخبر الله سبحانه وتعالى من يريد ان يمكر بال المسلمين وان يمنعهم من الدين اخبره الله سبحانه وتعالى ان الحل الاوحد -

00:16:21

ان يقطع بينهم وبين السماء من كان يظن ان ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء. اقوال كثيرة في الاية منها اي فيلحرم حاول ان يصعد الى اسباب السماء ويمنع الوحي. فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع اي يمنع الوحي. وهذا لن يستطيعه. اذا الدين سوف يستمر -

00:16:41

ثم ليقطع فلينظر هل يذهبما يغطي؟ لن يستطيع ان يفعل ذلك لماذا؟ لأن الله انزله ايات بينات انزله ايات بينات وكذلك انزلنا وآيات البيانات وان الله يهدي من يريد. اذا المحاولة الشيطانية الاولى لصرف الناس عن آا مراد الله سبحانه وتعالى هي بمنعهم -

عن الوحي محاولة صد الناس على الوحي. فكيف ونحن نقوم بهذه المهمة عوضا عنك؟ نحن نصرف أنفسنا عن الوعي. احنا اصلا مش مشغلين بالقرآن. الشيطان قاعد يصرفنا ازاي عن القرآن وبعدين بيجي يلاقيك مسلا ما تقرأش القرآن. سيدنا فكر عمال اخطط واحظ لك حاجات عشان ما مش تقول انك ما تقرأش القرآن مش تقول انك انت - 00:17:21

مش مشغل بالبحث عن الهدى في القرآن. فتخيل لما احنا نقوم زي بالضبط الدعاية اللي يحبس نفسه ويمنع نفسه من دعوة الناس تنفر الناس وهم قاعدين يفكروا ليثبتوك. فجم لقوك انت من اللي مسبت نفسك اصلا. طب كويس وفرت علينا - 00:17:41

فمحاولة آآ الشيطان شياطين الناس والجن المستمرة لصرف الناس عن الوحي لابد ان تقابل بجهود اقبال الناس على الوحي لكن زي ما قلت احنا محتاجين نتعلم كيف نتعامل مع حل مشاكلنا التي نواجهها. يبقى احنا محتاجين نستعيد الثقة في القرآن مرة اخرى.

محتاج - 00:18:00

نستعيد الثقة ان هذا القرآن كما قال ربنا سبحانه وتعالى هذا الذي بين ايديكم ان هذا القرآن بالتأكيد ان هذا القرآن يهدي يقدم هداية حقيقة. مش مجرد شعارات يهدي لتي هي اقوم. ونحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:18:20

ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. اذا هذا الوحي انزله الله سبحانه وتعالى ليهدينا فيه في الهدى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. وذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يبقى محتاجين نستعيد - 00:18:40

مرة اخرى. احيانا الانسان يظن ان القرآن نزل لعلاج مشاكل في لحظة تاريخية ما. بما ان اللي هو يقرأ القرآن وبيجد فيها آآ في القرآن في الآيات القرآن. آآ اياته تتكلم عن مسلا افرأitem اللات والعزى او بيتكلم على آآ الاواثان - 00:19:00

من الاواثان او بيتكلم على بعض قضايا في اهل الكتاب يعتقد ان القرآن نزل للحظة تاريخية ما. وهذا من اخطر آآ يعني الضلال في التعامل مع القرآن فيما يسمى يعني محاولة العلمانيين لجعل ان القرآن نص تاريخي لا يصلح لكل زمان ومكان وانه نزل للحظة -

00:19:20

تاريخية يعني هذا القرآن لا يناسب العصر الحالي. ده من يعني من اشد انواع الضلال بل اتهام الله سبحانه وتعالى انه ترك الانسان آآ يعني يعيش في الارض فسادا بدون ان ينزل له الهدى. لا القرآن صالح لكل زمان ومكان. وده اللي احنا محتاجين نستعيد فيه الثقة. ان كل مرحلة - 00:19:40

يقيد الله سبحانه وتعالى علماء يتفاعلوا مع النص يشتباكون مع النص اللي هو ممكنا نسميه تعبير النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث مثل ما بعثني الله به من الهدى كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها ارضا نقية انبتت العشب والكلأ الكثير. هذا التفاعل تفاعل - 00:20:00

العلماء مع الوحي ليخرج العشب والكلأ الكثير. ممكنا نسميه لحظة الانبات. لحظة الايقاظ يوقد من شجرة مباركة زيتونة سواء سورة او حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك تكلمت كثيرا تكلمت كثيرا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه. هذه - 00:20:20

الجلسة المباركة تحفها الملائكة ويدركهم الله سبحانه وتعالى في من عنده لان هذه الجلسة الان تقوم بايقاظ النور للبشرية هذا التفاعل مع الواحد اخراج معاني تفید البشرية الخروج من الضلال. امر مهم وامر لابد ان يستمر على مدار الزمان. ما فيش حاجة اسمها ايه ؟ طب - 00:20:40

خلاص احنا نقرأ التفاسير وخلاص. اية احنا نقرأ التفاسير لتكون سياجا امنا حتى لا نضل في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني فهم السلف قيد مهم حتى لا تضل في فهم الآيات. لكن التعامل مع الآيات لحل مشاكلنا الحالية ده دور علماء كل عصر. لذلك من - 00:21:00

الكتب اللي جاية مع النهاردة يعني كتاب جيد اسمه تنزيل الآيات على الواقع عند المفسرين دراسة وتطبيقا. تنزيل الآيات على

الواقع دكتور عبدالعزيز عبدالرحمن الصامر الكتاب حقيقة يقدم فكرة جيدة عشان ما ييقااش اللي بيعايش النص القرآني -

00:21:20

وبيسقطوا على الواقع يتهمن بنوع من التبديع او ان ليس لهذا انزل القرآن. بل لهذا انزل القرآن. بل هذا من مقاصد القرآن الرئيسية. آآ ايه قيمة الكتاب انه عمل ايه؟ كل اللي عمله انه جرد مجموعة من تفاسير العلماء او حتى اللي ما لوش تفسير آآ يعني كامل في -

00:21:40

ومقالات مختلفة او كتب منوعة زي شيخ الاسلام ابن تيمية. جرت مجموعة من الكتب كلام العلماء ركز على آآ جاب كلام للامام القرطبي كان في الاندلس وعاش لحظات يعني مأساوية في سقوط الاندلس ثم انتقل الى مصر. فيا يعني انتقل من -

00:22:00

الله يرحمه يعني برضو عاش قضايا معينة كتب فيها معاناة معينة قابلاها في مصر. آآ اي جاب آآ يتكلم عن القرطبي يتكلم عن شيخ الاسلام ابن تيمية والمعارك اللي خاضها شيخ الاسلام مع التتار. وكان في بعض المعارك شعر فيها شيخ الاسلام ان هذه المعركة اشبه بغزوة الاحزاب. فحاول يسقط -

00:22:20

قيادة غزة الاحزاب على الواقع اللي كان بيعيشه شيخ الاسلام في نفس الواقع. وده قيمة انك تعايش النص وتسقط على الوقت النصوص للقرطبي جاب نصوص آآ شيخ الاسلام ابن تيمية جاب لابن العربي في احكام القرآن القرطبي. يعني تقريريا استوعب -

00:22:45

غالب كلام ابن العربي يعني من التفاسير اللي ابتلعت تفاسير انصح التعبير يعني القرطبي ذكر كثيرا من كلام العربي فهو جاب كلام لابن العربي المالكي القرطبي شيخ الاسلام ابن تيمية وجاب كلام رشيد رضا في تفسير المنار وجاب كلام لعبد الحميد ابن باديس في مجال الكتاب ومجالس -

00:23:05

جاب دول الخمسة اللي انتقاهم وحاول يجيب كلامهم انه يجيبي الاية ويسكتها على الواقع المعاصر يحل بها مشكلة. بل احيانا الواحد تعجبت احيانا بتقرأ مشكلة عقدية خلاف ما في مسلا في صفة الكلام لله سبحانه وتعالى. وايه كلام اهل السنة في صفة الكلام ان الله سبحانه وتعالى يتكلم بما شاء -

00:23:25

وتعالى كيفما شاء سبحانه وتعالى وان ثبتت الصفة لله سبحانه وتعالى صفة حقيقة نتيجة ان شيخ الاسلام بيعايش يرد عليهم افاجأ انه بيجيب كمية ايات واحاديس لم تكن تخطر ببال احد ان هذه الاية تصلح -

00:23:46

اه هذه المناظرة او لهذا لهذه المسألة. لكن لانه عاش قضية معينة وده لب الحل العملي اللي هنقوله النهاردة ان شاء عاش قضية معينة وعاش مشكلة معينة ثم بحث عنها في الوحي فوهد الاجابة -

00:24:01

المشكلة ان احنا لا نحس عن حل مشاكلنا في الوحي. يعني اما بنجي عايزين نعالج مسلا خطورة العلمانية. او مسلا اي اي مسألة فكرية معقدة. يعني مسلا آآ الدولة الحديثة واثرها على الانسان الفرد. اثراها ايه -

00:24:18

ايه اثار الدولة الحديثة على الانسان؟ لماذا لا نحس في النص القرآني عن مثل هذه الاجابات؟ طبعا قلت لكم مش الحل انك تكتب الدورة الحديثة يبقى اذا ايه ما فيش يبقى لأنك انت تحتاج تفهم المشكلة ده كوييس اللي انت بتبحس عنها وتدرسها كوييس ثم تقرأ النص القرآني وانت محمل -

00:24:38

ومحمل بقضايا لا محمل باجابات مسبقة زي ما نتكلم ان شاء الله الفرق بين الاثنين طيب اذا آآ محتاجين نستعيد الثقة بالنص القرآني وان القرآن يصلح حقيقة مش خطاب شعاراتي يصلح -

00:24:58

حقيقة ان يكون هدى في كل زمان ومكان. وانه يقدم اجابات وهذا من اعجاز القرآن لانه كلام الله سبحانه وتعالى دايما لابد ان تستحضر هذه المسألة. ان الله القدير العليم الخبير الحكيم الرحيم سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام -

00:25:16

لنا للانسان ليكون هدى له انزله على اطهر قلب من افراد هذا الجنس الانسان وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبه لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. استحضار المعنى ده ان هذا الله -

00:25:36

تكلم بهذا الكلام واستحضار اصلا. يعني مش عايز اخرج ممكن ترجعوا لشرح الآيات في سورة سباء حينما يتكلم الله وما يعتري الملائكة من وجل وكيف نزل جبريل بالوحى امر جلل. ومقدمة سورة الشورى امر جلل في لحظات نزول الوحي - 00:25:56  
فكيف نتعامل مع هذا الوحي العظيم بالاعراض. هذا الوحي الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى ان لو اجتمعت الانس والجن يعني مش 00:26:16 مش لو مجموعة معينة كل الانس في كل زمان وكل الجن لو اجتمعت الانس والجن علاناته بمثيل هذا القرآن الذي معكم - 00:26:16  
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض بهين. مستحيل وممكن ترجعوا لمحاضرة كانت محاولة يعني مميزات الخطاب القرآني آآ

يبقى احنا محتاجين نستعيد الثقة في النص القرآني. لما نبحث في اي موضوع. ولا سيما لما نيجي نتكلم عن موضوع زي اللي عائزين  
نتكلم فيه في السلسلة اصول انحراف او اصول الضلال - 00:26:52

كيف لا نتكلم عن هذا من خلال الوحي ومن مقاصد القرآن الأساسية هو التفريق بل من اسماء القرآن. يعني هو يبقى فيه خلاف ما بين اه اهل اللغة هل ده اسم ولا وصف؟ يعني اما يقال الذكر. لما القرآن يسمى او يوصف بالذكر. ففقيه من - 00:27:03 او من اوصافه الفرقان. والفرق فيه نوع من التمييز. بل صيغة مبالغة. الفرقان. يعني قمة الوضوح. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين. كيف ينزل الله سبحانه وتعالى الفرقان؟ ليكون لنا نذيرنا ثم نعرض عنه. في استكشاف طرق الضلال - 00:27:23 بل اية يعني في قمة الصراحة ان من مقاصد الوحي هو آآ يعني وضوح طرق الضلال ان تكون واضحة امامنا. قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة الانعام بعد شوط طويل من الشرح والتوضيح والتبيين للایات البينات. ذكر ربنا سبحانه وتعالى محاولة - 00:27:43 مياثا من اهل الباطن من اهل الباطل محاولة خبيثة اضلال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله سبحانه وتعالى عصمه ومحاوله آآ يعني دس. الحقد والضغينة بـ: المسلمين. فذكر محاولة قام بها اهاـ، الباطـ - 00:28:08

مع النبي صلى الله عليه وسلم ودائماً أهل الباطل لما يحبوا ودائماً ذكرت المعنى ده في أكثر من سورة اتكلمت عنه في سورة الرعد  
أهل الباطل لما يحبوا يخشوا للداعية غالباً المدخل ما بيكونش مدخل دنيوي. لأن يخش له من المدخل اللي الداعية بيحبه. الداعية  
يحب ان يؤمن الناس - 00:28:28

هيخشووا له من المدخل ده. يخشوا له من المدخل آا ان احنا هنؤمن احنا هنخلي الناس تؤمن. فدخلوا لهم مدخل ان احنا عايزين نسمع المجالس وعايزين لكن المشكلة في مش هينفع يعني عاداتنا وعادات القبيلة والملا والشرف والترف. ما ينفعش نقعد مع الفقراء. يعني هنقدر جنب بعض ازاى؟ فانت بس تطردتهم - 00:28:45

لو قبلها يبقى بىقبل الرشوة يبقى ده ملك مش نبى. فلو كان طردهم هم يشكوا فيه وبعد ان نزلت الايات توضح هذه الطريقة الخبيثة  
ونهاه الله سبحانه وتعالى عن طرد هؤلاء المؤمنين. واحب الله سبحانه وتعالى بل - 00:29:29

ان الله جعل هؤلاء فتنه لهؤلاء. لذلك فتنا بعضكم لبعض ان فيه فتنه اصلا ده من مقاصد الابتلاء ان احنا نبتلى ببعض في مكان واحد اخبر الله سبحانه وتعالى هذه الاية المحورية قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الآيات ولتستعين سبيل المجرمين. اذا من مقاصد

استبانت ووضوح وكذلك نفصل الآيات. وكذلك اي كمثل هذا التفصيل السابق في سورة الانعام كعادة ابن عاشور لما بتبيّجي كذلك ان ما فيشر شيء يشبه بمثل هذا الامر الا هو لازم لو عدنا ندور على اي شيء نشيّه لا نجد في قمة الوضوح الا مسل، هذا الامر -

00:30:07

ويشبهه بنفسه ومثل هذه الجملة هي خالص. وكذلك نفصل الآيات. اصلاً كلمة الفصل في اللغة من معانٍ لها التميّز والقطع. نصفاً، حاصلٌ، وكذلك نصفاً، نصفاً، الآيات. بعد ما سُجِّلَتْ - 00:30:27

تفصيل القرآن لما بيوضح آآ الربوبية والالوهية ويتكلم عن اسماء الله وصفاته يتكلم عن التكاليف الشرعية ويتكلم عن اهل لما يحدث هذا التفصيل تلقائيا سبيل المجرمين بتبقى واضحة. ولتستبين ها - [00:30:47](#)

ايه؟ سبيله ولا سبيله سبيلا اللي قال سبيله ده اكيد ما بيقراش في حفص. احنا نحسد به الزن. لأن فيه قراءة سبيل فعلا. بس حفص يبقى ان احنا نقرأ بحفص ولا تستبين سبيل المجرمين - [00:31:07](#)

انت كان قصدك على القراءة الثانية ان شاء الله فعندنا قراءتين او في قراءة وليستبين او لستبين بالياء والتاء لأن السبيل تأتي مذكرة تذكر وتونس وسبيل جت مرفوعة مرة في قراءة - [00:31:25](#)

منصور. لو جت منصورة اي وليستبين انت يا محمد صلى الله عليه وسلم اي تستبين الالف والسي والتاء الالف والسين والتاء انها تكون للطلب. اي وليتطلب يعني السلسلة اللي احنا بنحاول نعملها النهاردة ده بنحاول نبدأ فيها. ده مطلب قرآنی للنبي صلى الله عليه وسلم. ولستبين - [00:31:38](#)

اي ولي تتطلب الالف والسين والتاء للطلب. ولتتطلب يا محمد صلى الله عليه وسلم سبيل المجرمين. لابد ان تستبينها. طب يعني ايه تستبين يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم مطالب بعد تفصيل الآيات انه يتعرف ويصر سبيل المنجمين - [00:31:58](#) يعني ايه اصلا الاستبانة؟ الاستبانة جاية من الابانة من البول ايضا من القطع والفصل. فتجد ان الآية كلها مليئة بمسألة القطع والفصل والتمايز ما بين المؤمنين والمجرمين. ما بين طريق الحق وطريق الباطل. ده مقصود قرآنی اصيل. بل - [00:32:17](#)

ومن اسمائه الفرقان. يبقى على قراءة وليستبين يا محمد صلى الله عليه وسلم اي وليتطلب بعد نزول الآيات عليك. اي بعد ان عرفك الله دورك في سورة الانعام. وبين لك هذه الطريقة الخبيثة التي حاولها اهل الباطل معك لابد - [00:32:37](#)

ان تستبين وتتضح وتتضح لك سبيل المجرمين على القراءة الأخرى قراءة حفص. ولستبين سبيل سبيل هنا الفاعل. يعني هي اللي هتظهر لوحدها. هي اللي هتطلب الزهور ان كان ابن عاشور رفضوا ان الالف والسين والتاء هنا تكون للطلب لو السبيل مرفوعا وقال لأهنجليها هنا تكون للمبالغة زي استجابة اي مبالغة في الاجابة - [00:32:57](#)

فسوء هي سبيل المجرمين هتطلب الظهور او هتبالغ في الظهور يعني لن تتضح لنا جميعا لن يتضح لنا جميعا وكل الناس سبيل المجرمين الا بتفصيل الآيات القرآنية. يعني لو احنا عايزين نعرف الناس ان - [00:33:24](#)

ان البرنامج الفلاني اللي بيقدمه فلان الفلاني ده بيقدم ضلال. هذا الكلام الذي يقدم في هذا البرنامج او هذا المقطع او هذا ضلال ونزيد ان يتعرف الناس بانفسهم على هذا الضلال. نعمل ايه؟ نفسر لهم الآيات. فلما يسمع او صاف المنافقين بكثرة - [00:33:44](#) اقول المنافقين طوال الوحي وكيف تعامل الوحي؟ وما هي صفات اهل الایمان؟ حينما يسمع كلامي يقول ايه ده؟ ايا كان مين المتكلم او اسمه او شكله هذا كلام المنافقين هذا كلام انما في كلام معين تسمعه تقول ده من كلام الشيطان. لما حد يخوفك من السير في الطريق الى الله انما ذلكم الشيطان - [00:34:04](#)

في كلام اول ما بتسمعه ده كلام شياطين الناس والجن. الشيطان يعدكم الفقر يعني كان دايما الشيخ يعقوب يقول لك يجي واحد يقول لك ايه انا عايز انصحك نصيحة لوجه الله. احلق دقنك وسبيط الطريق ده. لوجه الله - [00:34:27](#)

فواضح ان هي ايه نصيحة آآ في مفهومه يعني. في كلام ممكن يكون المتكلم ليس منافقا لكن هذا كلام القاه الشيطان على لسانه. واحيانا نصيحة تأتيك من محب مشق لكت له لا يدرى مراد الله سبحانه وتعالى - [00:34:44](#)

توصيل الآيات تتضح. يبقى ده مقصود قرآنی زي الشيخ سعد اللي بيقول ان حتى لا تضل طريق الضلال تظل ملتبسة مشتبهة على الناس لازم يحصل تميز. هذا التمايز يحدث في قيمة الوضوح يوم القيمة. هيظل فيه نوع من اللبس والاختلاط حتى يأتي يوم - [00:35:04](#)

القيمة فيقول الله سبحانه وتعالى وامتازوا اليوم. الميز الفصل. وامتازوا اليوم ايها المجرمون. فيه تميز فيه فاذا معرفة سبيل المجرمين وطرق الضلال واسباب الانحراف واصول الانحراف هذا مقصود قرآنی اصيل. اخبرنا القرآن - [00:35:24](#) وانه آآ يعني لابد ان يتطلب. طب ومن اين نتطلبه؟ من اين نتطلبه؟ او لا من خلال كتاب الله. يعني طبعا ندرس الواقع وكتت ذكرت ده

في أهمية دراسة الواقع في قصة شعيب في سورة الأعراف. وازاي ان سيدنا شعيب كان عنده اطلاع بخطط خطط - [00:35:44](#)  
المجرمين لمنع الناس عن الوصول اليه عارف ان هم بيقسموا بعض وبيقدعوا على كل صراط وعارف ان هم بيعملوا تهديد. اطلاع المؤمن على آآ تقارير مسلا مؤسسة راند على المؤسسات اللي بتدرس حوالين المسلمين متابعة ده لاهل التخصص لأن في ناس لما بيطلع على - [00:36:04](#)

بيصيبه احباط ويأس فخلاص كل ميسر لما خلق له في ناس لما بيطلع على نوع من الامر في اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ده بيعمل حالة من الفزع. فليس لكل احد - [00:36:24](#)

والذين يستبطونه منهم هذا لبعض الناس لمن اوتى قوة على ذلك نرجع ان ده مقصود قرآنی مطلب من خلال دراسة الواقع والاطلاع على الوحي ساذكر ان شاء الله الطريقة العملية وسؤالی الوحي حتى يعطيك الوحي ويعطيك القرآن اجابة على هذه التساؤلات. يبقى اذا احنا انكلمنا عن - [00:36:39](#)

درس النهاردة تاني عشان الافكار ما تضيعش مننا استعادة ثقة. احنا بنتكلم عن سلسلة اصول انحراف من خلال الوحي. وقلت ان الانحراف القرآن ما تعاملش مع الانسان على انه مجرد عقل ده ايضا مذكور في درس مميزات الخطاب القرآنی بل تعامل معه على انه عقل ونفس وقلب - [00:37:06](#)

مشاعر وبالتالي بنفاجأ ان القرآن لما بيتكلم عن الضلال والانحراف مش بيتكلم على اسباب او شبكات فكرية فقط. اللي بيتكلم عن شبكات فكرية بنتكلم عن اه قضايا نفسية بيتكلم عن امور عملية ادت الانسان الضلال. اه قلنا في السلسلة دي هنمشي بالطريقة الایه - [00:37:26](#)

العشوانية آآ المنزمه آآ هنخلط واحنا ماشيين باذن الله ازا ربنا قدر ومشين يعني هنخلط ما بين الكلام عن اهل الباطل المحض اهل الباطل يعني الضلال ممكن نتكلم على وقوع بعض المؤمنين في آآ يعني نوع من انواع الضلال نتيجة تأثيرهم بهذا الضلال الموجود عند المجرمين او عند - [00:37:46](#)

يعني تتكلم عن الضلال عموما سواء عند الكفار او عند اه اهل الكتاب مشركين او عند المؤمنين اللي وقعوا وتأثروا ودخلوا حجر فتأثروا بهذا الاصل من اصول الضلال. لذلك التحذير القرأنی احيانا يأتي عامي. يأتي عاما لكل الناس. واحيانا يأتي خاص بطائفة معينة - [00:38:10](#)

اتكلمنا عن استعادة الثقة وان الوحي انزله الله سبحانه وتعالى ان يستمسك به مهما رأينا الكلام المزخرف والكتب المزخرفة لابد ان نستمسك سورة الزخرف. استمسك بالذى اوحى اليك. سورة الحجر مهما حاولوا ان يصنعوا حجرا وحاجزا بين الناس وبين الوحي. لابد ان نكسر هذا الحجر - [00:38:31](#)

والنصح بالواحد كما قال ربنا في سورة الانبياء انما انذركم بالوحي وان القرآن فيه هدى وانزله الله سبحانه وتعالى بل من مقاصد القرآن الأساسية هو الهدى. يعني احيانا يحدس خلاف في نقاش مسلا بعض القضايا في الاعجاز العلمي - [00:38:51](#)  
وتجد ان بعض اللي بيحاولوا على اللي بيتكلموا في الاعجاز العلمي يقول له ايه؟ هذا ليس من مقاصد القرآن. وتحدث نقاش يقول لأن هذا قد يكون من مقاصدي القرآن ويحدث بينهم نقاش. انا لست بصد المحاكمة بينهم. لكن من المقاصد التي لا يختلف عليها بل المقصد الاصلي ان القرآن - [00:39:08](#)

ما هو ده اللي نقص تبين الحق وبالتالي زي ما الامام الرازى بيقول ولستبيين سبيل المجرمين جاءت تلقائية بعد تفصيل الآيات يعني ده امر تلقائي طيب شرح الحق يؤدي الى رؤية طرق الباطل. لأن اللي بيعرف الحق يعرف الباطل. او معرفة الشر في حد ذاته مفيدة عرفتووا الشر ولا للشر دي - [00:39:28](#)

ولكن لاقيه ومن لا يعرف الشر يقع فيه. يبقى اذا معرفة آآ طرق الضلال هامة لاجل ذلك كما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى عن الخير وكتت اسئلته عن الشر ليه؟ مخافة ان يدركني. يبقى مسألة معرفة اصول الانحراف مخافة ان تدركنا - [00:39:48](#)

طيب الطريقة المستعملة اللي هنحاول نمشي بها ان شاء الله او اللي احنا حاولنا نحضر بها. اول حاجة انك تدخل القرآن بنوع من المشاعر. التفصيل الجملة دي موجود في درس اسمه مشاعرنا تجاه القرآن. ارجو الرجوع والسمع. درس مش طويل - 00:40:08 ملخصه ان في اربع مشاعر او اربع معانٍ لابد انك تدخل بها القرآن حتى تكتشف الهدى الذي فيه. كنت اتكلمت عن شعور الاحتياج انت تحتاج للوحي انت بدون الوحي. انت آآ في التيه انت في الظلام انت في الظلام. انت كل ما حولك سراب بدون وحي. هذه -

00:40:28

لابد ان تتحول من الكلام الخطابي الى الكلام العملي. انك بالفعل تستشعر هذا المعنى. انك بالفعل لما بتغييب عن الوحي فترة تشعر حقيقة انك في ظلمات. لأن ده التعبير القرآني ان دور القرآن ان يخرجك من الظلمات الى النور. يبقى احنا من غير القرآن فين؟ في ظلمات. لابد - 00:40:48

ان شعور الاحتياج يكون موجود عندك. شعور الاحتياج كلما كان قويا كلما كان الدافع اكبر. يعني كلما كان يد الانسان الى الدواء قويا كلما سار اليه بقوه. يعني كل ما الانسان يكون عنده قناعة تامة انه يحتاج يتعالج من مرض ما - 00:41:08 وان في علاج والعلاج موجود. الشعور ده لما بيسيطر عليه بيدفع دفعا حتى لو معهوش فلوس يستلف ويسأل ويروح ويجرب لأن هو يحتاج ده. فرقم واحد شعور الاحتياج. اتكلمت عنه بالتفصيل. رقم اتنين شعور الاكتفاء. مش الاحتياج فقط. يعني انت تحتاج لهذا الدواء وهذا الدواء فقط او لم يكفهم - 00:41:28

على الاكتفاء المنهجي في شرح اول انك فين؟ في اية العنكبوت. رقم ثلاثة مش شعور آآ الاحتياج وفقط او الاكتفاء وفقط الاكتفاء آآ اللي ممكن زودت فيه في الدرس مشاعرنا الرضا والفرح يعني مش الاكتفاء انك بتاخد الدواء وهو - 00:41:48 انت فرحان. انت بتحمد الله على هذه النعمة. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. الحمد لله ان ربنا نزل لنا القرآن اللي ذكرت كثيرا من انواع الفتن سورة الكهف آآ ابتدأها الله سبحانه وتعالى بالحمد على نعمة القرآن. لأن لن يخرجنا من هذه الفتنة الا الوحي. الحمد لله الذي انزل على عبد الفتاح - 00:42:08

قبل ما تقرأ السورة اللي مليئة بفتن ضل بسببها كثير من الناس فتحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. يبقى الاحتياج رقم ثلاثة التعامل مع الوحي على انه حقائق. يعني كل ما ذكر في القرآن ليس آآ قضايا نسبية نزريات قابلة للنقد - 00:42:28 هيتعمل عليه حاشية تنقضه هيحدث عليه ردود هينزل منه نسخة اخرى لأ هذه حقائق مطلقة. التعامل مع الوحي على انه حقائق واتكلمت ده بالتفصيل في درس المعرفة القرآنية بيختلف عن اي معرفة اخرى. اي معرفة بشرية قابلة للأخذ والرد قابلة للترابي والairo قابلة ان حد يرد حد ينقد ويتعمل عليه رد حاشية - 00:42:48

القرآن ليس كذلك هو حقائق ثابتة. رقم اربعة وده بيختلف عن اي تعامل مع اي معرفة اخرى ان القرآن انماهه الحقيقي يكون بتحويل هذه المشاعر عمل يعني الاحتياج احتجت فاكتفيت - 00:43:08

احتاجت فاكتفيت فصدقت ان انا بتعامل مع حقائق فطبقة. يعني ما هو عشان بثمر لازم تطبق لازم يتحول الى موقع عملي في حياتك كان خلقه القرآن. فالاربع حاجات دي الاربع مشاعر الاربع قيم الاربع معانٍ تفرق معك في تعاملك مع الواحد. فدخولنا -

00:43:26

يبقى رقم واحد دخولنا لاستخراج ما هي اصول الانحراف. والمقدمة بتاعة درس النهاردة تصلح لاي موضوع يعني سواء اي سلسلة حد عايز يعملها من خلال تصلح له يبقى المشاعر رقم واحد المشاعر تجاه القرآن قبل الدخول. رقم اتنين - 00:43:46 احنا دلوقتي عايزين نطلع من القرآن اصول الانحراف او اصول الضلال. نعملها ازاي؟ قلنا المشاعر خلاص عرفت اناحتاج للقرآن مكتفي مصلي ساطبق. طيب خلاص ده رقم واحد. رقم اتنين طريقة انا اطلع بحيس انت بعد كده سواء بقى ما كملناش السلسلة سواء انت عايز تطلع انت اصول انحراف - 00:44:06

مهم جدا انك تتعلم حاجة اسمها الهدى العام والهدى الخاص القرآن فيه هدى عام. وده اتكلمنا عنه في درس اعادة ضبط. ان القرآن بيعيد تشكييك تماما لقبول الشرع. فيصلحك فكل. فلو انت عايز هداية عامة في حياتك بتروح للقرآن. طيب لو انا عايز حل مشكلة.

يعني حل مشكلة يعني عايز افهم زي ما قلت لك واحد - 00:44:26

مش قضية العلمانية. واحد بيناقش قضية آآ كنت لسه في نقاش بحاول ابحس في المسألة. وده هيجي لنا من الاصول الحرام مسألة هل العلم للعلم والعلم للعمل؟ هل في حالة ممكنا نسميها الارجاء المعرفي؟ كثرة القراءة الكتب مسلا الفكرية والمعرفية بدون ما -

00:44:53

تحول الواقع عملي؟ هل ده شيء غلط ولا هل ده شيء ينكر؟ ولا شيء عادي؟ عايزين اجابات عن قضية ممكنا تزن ان هي معقدة؟ هل ده الوحي ما اتكلمش عن هل آآ زي ما اتكلمنا مسلا اثر الدولة الحديسة في بناء الانسان وفي ايمان؟ هل هل ده موجود؟ يعني هل التقى -

00:45:13

القرآن الاشكال اللي ممكنا تقوم به آآ تجمع قبلي او شعوب في مكان ما الاحداث ان الولاء يكون لهذه فقط القرآن ما تناولش هزه القضية ولو باشارات. ده بنسميه الهدى الخاص. زي ما قلت لكم مسلا شيخ الاسلام يدخل في منازرات - 00:45:33

كثير طوائف كتير يرد على الفلاسفة ويرد على المعتزلة ويرد على الاشاعرة. كان بيستعمل دائمًا النص القرآني رقم واحد. بل لما عمل آآ اشبه اشبه به كان هو ليس كذلك. اشبه بمقرر عقدي زي الوسطية. ابتعد فيها عن الجدل الكلامي. مليئة بالنصوص والاحاديث والاثار - 00:45:53

احيانا انت بيقابل مشكلة. ان تدخل ركز معندي. فده رقم اتنين لاي آآ مش بس في اي حاجة. انك تدخل النص القرآني تدخل تعمل خاتمة بتبحس عن حل للمشكلة واحد يقول لي طب بس انت كنت قلت في آآ اخر درس في سورة الرعد - 00:46:13

اتكلمت على بعض الطوائف واتكلمت على حتى الكتاب بتاع آآ دكتور ياسر المطوفي اللي هو آآ اسمه ايه العقائدي اسمه ايه بالشكل ده العقائد انا نسيت اسمه حد يبقى يفكرا به - 00:46:35

وان ازاي ان الانسان لما بيعتقد ثم يستدل ده بيكون من اسباب الضلال اصلا. انه بيدخل النص القرآني بعقيدة مسبقة بيبحس عن ايات تصلح لها فيقوم بليل الايات لتناسب معتقده. طب مش ده لأن فيه فرق انك داخل باجابة مسبقة - 00:46:49

تبحس عن ايات تتناسب مع الاجابة فتقوم بلي عنق النصب. زي اللي داخل من التطور حقيقة. وقاعد يدور في النص القرآني على ايات لاصامها تنفع تؤيد التطور. غير اللي بيبحس عن اجابة. اللي بيدخل القرآن انصح التعبير يعني. باقفال آآ قفل - 00:47:09

اقفال بيبحس لها عن مفاتيح بيجد كنوز. اللي داخل القرآن بهموم بيبحس لها عن حل. اللي داخل القرآن بتساؤلات بيبحس عن حل بيفاجئ في ايات كثيرة كانت نص في الباب ولكن هو ما كانش شايل الهم ده. يعني - 00:47:29

مسلا انت ممكنا تكون قرأت كتاب ما وانت ما كنتش حاسس بمشكلة في اه كتاب بيتكلم في مسألة اقتصادية مسلا. وانت ما كانش عندك المشكلة. فانت مريت على الكتاب جزء كامل في الكتاب ربع الكتاب بيحول مشكلتك بصورة عملية. بس انت ما كانش عندك المشكلة. فما قرأت الكتاب قلت الكتاب جيد. وقعت في المشكلة - 00:47:48

فرجعت تقرأ الكتاب فوجئت انك بتقرأ الكتاب ده الربع الآخراني بتاع الحل. كلمة كلمة وانت منبهر ازاي انا قررت الكتاب ده قبل كده؟ وما خدتش بالي لان انت ما كنتش حاسس بالمشكلة. احساسك بالمشكلة وسيطرة المشكلة ليه؟ كونك بتبحث لها عن حل بتفاجأ بتفاجئ - 00:48:08

ان القرآن بيقدم اجابات عن هذا الهم او عن هذه المشكلة وانت لم تكن تشعر بها. دخول زي ما قلنا في اول الدرس فكرة بناء الامام من خلال القرآن فكرة الدخول القرآن للبحس عن آآ هم او عن مشكلة ما عن حل لهذا الهم وحل هذه المشكلة بس مشكلة خاصة. جرب تعمل - 00:48:28

الختمة دي فكرة يعني اختار فكرة عايز تبني الایمان بداخلك عايز تبني صرح الامام في قضية عندك انت عندك مشكلة في التوكل عندك مشكلة في التوكل مع الاخر بالاسباب وعمال تسأل فيه تعارض طب الاخذ بالاسباب طب ده هنا ده نقص توكل طب اعمل خاتمة كده الفكرة دي انا - 00:48:48

يعني لسه جت في زهني حالا. اعمل خاتمة كده يعني انا لو قلت لكم تعالوا نوقف الدرس وتعالوا نمسك المصحف ونعمل خاتمة نحل

المشكلة دي. هتفاجأ بآيات بتتكلم في القضية دي. مسألة الالاذ بالاسباب والتوكل. هل فيه تعارض - 00:49:11

وازاي الانسان يعملا من غير ما يحصل تعارض؟ هتفاجئ بكمية آيات سواء مباشرة او اشارات. او النقطة دي مهمة جدا ان طريقة القرآن في حل المشكلة مش لازم تكون مباشرة. يعني ايه بقى الكلام ده - 00:49:28

ركزوا معنی. صلوا على النبي. احنا كده بقى لنا قد ايه ما انا هكمي انا مش هسائلك هكمي ولا اؤ خمسين؟ ماشي آآ صلوا على النبي. دلوقتي بيجي معكم بسرعة والله يا جماعة. حد يقول لي ايه حاجة - 00:49:46

دلوقتي معنی بعد كنا بنقول ايه انا عيب قوي ان المقدمة تبقى درسين. هيبقى شكلها بايخ. يعني حتى في العناوين كده لما تبقى المقدمة بس فهنستحمل بيكوا درس واحد معلش - 00:50:06

صلوا على النبي. كنا بنقول ايه لا مش قوي ورا كده يعني ايوه انت نايم بقى لك خمس دقائق. مش لازم القرآن يقدم احابة مباشرة عن تسؤالاته. بمعنى - 00:50:22

ان احيانا انت داخل مسلا انت شايلهم الرزق المستقبل وهل العمل للدين لو ادي انك تتخلى عن بعض الفرص الدنيوية الكبيرة في حياتك من اجل العمل للدين او الوقوف على بعض - 00:50:42

الدينية. هل ده غلط؟ هل ده نوع من التواكل؟ ولا ده نوع من اه نصرة الدين والتوكل الحق سؤال اتسأل كتير انا نفسي تسؤاله ناس بتسألني سؤال نفسي آآ تقوم بهذه التساؤلات ناس بتسأل سؤال مطروح - 00:50:58

واحد عايز يعمل الدين. يطلب العلم عايز يستغل في الدعوة. وده بيحصل نوع من التعارض مع بعض الفرص الدنيوية اللي بتقابله في حياته ودي دي طبعا جزء من درس الدرس المنتظر عامل زي المهدى المنتظر كده مش هيطلع من اشكالية الجمع بين الدين والدنيا. ده يفضل في استرداد كده لما بتاع الشيعة يطلع - 00:51:17

فممكنا واحد يسأل السؤال ده. تقول له طب تعال نبحث عن تعال نقرأ نعمل ختمة نبحس عن حالنا. انت مش هتلادي العنوان ده زي ما هو كده القرآن يعمل ايه بقى؟ ده الحل الغير مباشر. بيعيد طريقة تفكيرك اصلا. هو يعني ايه نجاح دنيوي؟ هو يعني ايه نجاح؟ هو يعني ايه فوز؟ هو يعني ايه - 00:51:37

بيعيد تعريفات لمسائل انت كنت معتبر ان هي سابطة. انت كنت معتبر ان هي قضايا منتهية اصلا. انت كنت معتبر ان ده انت كنت معتبر ان دى خسارة. انت كنت خايف ان ده بيقى نوع من السفاهة. تفاجأ ان القرآن بيعيد تعريف يعني ايه سفية اصلا. هتيجي تقرأ بس وتفتح سورة البقرة - 00:51:59

القرآن بيعيد تعريف من هو السفية. انؤمن كما امن السفهاء المنافقين بيكولوا على المهاجرين والانصار سفهاء. ليه المنافقين قالوا عن المهاجرين والانصار سفهاء؟ طب سيدل طب ليه هنا ربنا سماهم سفهاء في اول الجزء الثاني؟ ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. طب ليه اللي ساب جهد سيدنا ابراهيم سفية؟ طب ايه هو جهد سيدنا ابراهيم؟ من - 00:52:19

اول صورة انت بتعيد تعريف السفاهة تاني اصلا. فالقرآن بيقدم حلول جزيرية. وده اخر نص ساعة في درسه مميزات الخطاب القرآني. طريقة القرآن في الحل مختلفة. يعني مثال نستفتح سورة الاعراف الف لام ميم صاد تفاجئ ان ربنا بيكول للنبي صلى الله عليه وسلم فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:52:39

فلا يكن في صدرك حرج منه من القرآن ما بيقاش في صدرك حرج متين اية اكتر من جزء انت لو ماشي بقى اية اية مع القرآن ودور مع القرآن حيث دار ويتلقي الوحي آآ يعني بيقين وبالمشاعر - 00:53:04

اللي احنا قلناها تفاجئ ان اخر السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم قاعد ربنا بيكول له ايه؟ واذا قرأ القرآن ايه؟ فاستمعوا له وانصتوا. الاية اللي قبلها لولا اجتبتها عايزين ايات تانية النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنهم - 00:53:21

وقادع بيستمع للوحي وينصت. اول الصورة انت ممكن تدخل في صدرك حرج من الوحي. اخر السورة المشكلة مش بس اتحلت. ده انتهت تماما ده انت انتقلت لمرحلة اليقين والفرح والسرور والاستماع والاصغاء والانصات للوحي. ازاي اتحلت؟ ده بقى ممكن يتعمد دراسات - 00:53:34

رسائل ومجالس مدارسة ازاي الاعراف حلت ده؟ لكن حتى الانسان اللي ما يعرفش وساب نفسه مع ايات الاعراف واحدة واحدة مشكلته هتتحل سورة الروم مسلا تبادى سورة الروم آآ في حالة فزع تقلبات سياسية بتحدد في المنطقة. غلت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيفلوبون - [00:53:57](#)

في بعض سنين طب والروم اتغلبت وفارس انتصر طب هل فارس لما تنتصر على الروم هل هيتعاونوا مع الاوisan ويقوموا بحرب عامة لنشر الالحاد ضد اهل الكتاب ضد المسلمين طب مازا سيحدس اضطراب - [00:54:17](#)

اخرا الصورة فاصل ان وعد الله حق ولا يستخفنك ما تباقاش مستخف مش كل خبر تسمعه تكون في حالة الدين سينتصر فاكم وجهك سواء انت رأيت نصر او لم ترى النصر. الدين سينتصر. بلاش حالة الاستخفاف اللي بتحصل مع كل انتشار لخبر. فاصل ان يعزم حق. ولا يستخفنك الذين لا يؤمنون. سورة - [00:54:31](#)

الروم عملت ايه عشان توصلنا للنتيجة دي ؟ دي طريقة معجزة قرآنية. ممكن يتم مدارس الدم من خلال رسائل ماجستير ودكتوراه ومجالس مدارسة دروس ومحاضرات ويفتح على كثير من الناس في فهم ذلك لكن حتى الانسان البسيط اللي يقرأ القرآن ويسلم نفسه للقرآن ويدور مع ايات القرآن - [00:54:51](#)

فيتغير باذن الله سبحانه وتعالى. سيصل الى هذه الحالة حالة عدم الاستخفاف وحالة اليقين. فطريقة القرآن انا في مرة اذكر مش فاكر حكيت لكم القصة دي ولا لا حتى لو حكيتها عن - [00:55:11](#)

اه كان احد الاخوة عنده مشكلة في الرزق واضطراب فقلت له تعال نصلي ركعتين وبعددين نتكلم فنتناقش في مشكلة الشغل قلت احد اخوانا قلت له ما تصللي بنا ركعتين مشكلة اخواننا دوت احد اخواننا دوت انه لما بيفتح صورة ما بيايه ما بيحبس يقفلها يعني لو فتح صورة لازم يكملاها - [00:55:25](#)

اه لو استفتح سورة خلاص مش يعني الموضوع انتهى فصلى بنا ركعتين خارج الاسراء. ومريم وطه. احنا كنا داخلين نصلي ركعتين بعد البناء قال لي خلاص مشكلتي اتحلت ممكن تكون مشكلته اتحلت انه ايه انه ما عدش ما عدش عايز يشوف الاشكال دي تاني ولا عايز يقعد معهم ممكن. او من باب حسن الزن - [00:55:45](#)

مشكلته اتحلت انه وجد في الصور دي حل لمشكلته. من باب حسن الزن او هزا ما نأمه يعني ان شاء الله او نتمناه يعني. فاحيانا اه ان الایات اللي جت في سورة الاسراء وسورة مريم سورة طه تحديدا واتكلمت على الرزق وعلى الدنيا ممكن فعلا تحل مشكلتك بس بصورة - [00:56:12](#)

مش تختار الوظيفة دي ولا دي؟ يعني انت مش هتلاقي وانت بتقرأ سورة الاسراء فجأة يغشى عليك وتشوف حلم اختار وظيفة آآ مثلا المبرمج وزيفة مش لازم ده يحصل. لكن هو القرآن بيعيد ترتيب تفكيرك. ففكرة ان القرآن بيقدم تاني احنا بنتكلم في ايه - [00:56:32](#)

ازاي بنبحس عن اصول الانحراف؟ رقم واحد الدخول بمشاعر. رقم اتنين ان في حاجة اسمها هدى عام هدى خاص. القرآن بيقدم حلول خاصة لو انت دخلت المشكلة خاصة بتبحس عنها قد يقدم اجابات مباشرة وهذا موجود لكن يحتاج استنباط زي ما الامام بيذكر عن الامام الشافعي كان يقابل مشكلة اصولية عايز - [00:56:52](#)

ابحث عن دليل الاجماع او عايز ببحث عن دليل القياس في القرآن يعني مما يذكر عن الامام الشافعي فكان يعمل خاتمة او اكتر من خاتمة ببحث عن دليل هذه المسألة في القرآن - [00:57:12](#)

هل في دليل عن القياس او عن الاجماع في القرآن؟ فانه يقوم بهذه الخاتمة ده امر مبهر لاجل بحث عن مسألة انت لا تتخيل ممكن تكون مسألة في نزد البعض آآ مصطلح حادس مسلا. حتى لو كان موجود مستعمل عند صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن وبحث عنها في القرآن ده من يقين الامام - [00:57:22](#)

الشافعي ان القرآن فيه هدى. رقم ثلاثة بما ان احنا هنبحس بقى عن مشكلة خاصة اصول الانحراف. آآ من الوسائل ان احنا واحنا بنقرا لما تجد كلمات اهل الضلال. الخطابات بتاعة اهل الضلال محتاجة تتجمع وتتحلل. يعني - [00:57:42](#)

اللي قالها فرعون اللي قالها ابليس. اللي قالها مسلا آآ صاحب الجن提ن اللي قالها اللي هو الكافر اللي قالها اي حد من اهل الكتاب نحن ابناء الله واحباؤه. دراسة هذا الكلام لان الكلام - 00:58:02

يعبر عما يدور في النفس وان الله سبحانه وتعالى من وسط كلام كثير قالوه انتقى هذا الكلام واخبرنا به بل قاله الله وتعالى بصورة مركزة لانهم لما قالوها ما لقوش ما قالوهاش بنفس الصياغة دي. هم قالوا خطابات كثير جمعت في سياق قليل المبني - 00:58:22

المعاني وده اختاره الله سبحانه وتعالى وقاله لنا. لان هو ممكن يكون اصلا ما بيتكلمش العربية. فلما اخبرنا الله سبحانه وتعالى بهذه الجملة ل الكلام كثير مهم عما دار في نفسه العقل. الا يعلم من خلق؟ فمهم دراسة كلام اهل الباطل نستخرج منه - 00:58:42

ايه اسباب انحرافهم؟ لانه بيغدر عن نفوسهم وعن طريقة تفكيرهم. فده من احدهم وسائل استخراج اصول الانحراف من اصول الضلال من خلال الوحي. وده مهم ليه؟ ودي كانت الفكرة الرابعة بس ممكن اضمها مع الثالثة عشان الوقت خلاص. ان آآ فكرة الانماط القرآنية - 00:59:02

ان القرآن لما ذكر نمط معين زي قارون زي آآ فرعون زي هامان زي ابليس زي ابو جهل زي ابو لهب اه لما ذكر هذه الانماط زي الملا عموما لما ذكر هذه الانماط دي انماط بتتكرر ومثلا من الذين خلوا من قبلكم دي انماط بتتكرر على مدار التاريخ - 00:59:22

على مدار التاريخ. يعني الشخصيات دي بتتكرر. وده كان آآ يعني عادة القرآن انه لا يذكر الاسماء بل غالبيها اوصاف. يعني حتى يقال ان دي كانت اوصاف آآ وظائف. يعني فرعون مش اسمه فرعون - 00:59:42

يعني اه يعني حتى الاسم الوحيد اللي ذكر هو ابو لهب من المعاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم. وده كان المشركين او من المؤمنين زيد. اه رضي الله عنه ان ده كان لسبب لكن عادة القرآن في الاصل انه لا يهتم بتحديد الزمان بل يحدث خلاف طويل بين المفسرين عن اصحاب الكهف - 01:00:02

عن الزمان وما اين الزمان وain المكان ويختلف متى زمان القصة ومتى ما كان وain مكان القصة يختلف واختلاف طويل ان ده ليس من عادة ولو حتى اصحاب الراخدود في سورة البروج تجد خلاف او قصة اصحاب القرية مؤمن او ياسين تجد خلاف. ليه؟ لان ليس الغرض تحديد - 01:00:22

طائفة معينة او شخص معين ده نمط بيترر بل حتى ابن عاشور لما اتكلم في اصحاب الكهف وقال ان كان في كهوف كثير وان دي ده كان امر متكرر. هروب المؤمنين للكهف كان امر متكرر. ايام آآ يعني اليهود لما كانوا بيعذبوا - 01:00:42

وكان النصارى آآ انتشروا آآ قاموا به السياحة في الارض والرهبانية كانوا بيدهبا الى الكهوف. وقال ان ده كان امر متكرر. ففكرة القرآنية دراسة نمط قرآنی ده بيترر. ففهم ده هيترر. بس بيترر المصطلحات مختلفة. يعني لما الشيطان يستعمل - 01:01:02

مصطلح اكيد لما عايز يستعمله في الفين وعشرين عشرين من باب التجديد هيقوله باسلوب مختلف. يعني مش معقول الشيطان يعني الشيطان بيكر نفس بس مش معقول هيكر نفس الخطة بنفس الكلام. ولو عملها برضو ما فيش مشكلة يعني هنفع. بس هو من باب التجديد يعني وايه؟ والخروج من الملل وكسر - 01:01:22

بيجدد بقى فبستعمل مصطلحات جديدة لكن اصولها القرآنية ذكرت لذلك القرآن ايضا يهتم بالاصول مش بالتفاصيل فهم الاصول يجعلك تكتشف آآ التفاصيل اه دي الطريقة اللي احنا ان شاء الله بنحاول من خالها نكتشف بحيس ان اه الباب مفتوح انا اصلا لسه ما انتهتش من تحضير - 01:01:42

سلسلة كتبت ما يقرب من خمسة اشرطة او اصل او فكرة على السنة او من خلال قصص اهل الضلال. آآ هنحاول ندمجهم طبعا هيبقى صعب نقول ان خمسة اشرطة درس نحاول ندمجهم مع بعض الاصول اللي شبه بعض هنحطها على بعض. آآ ويبقى سواء اصل واحد انا - 01:02:06

ما تنشغلش قوي بس زي ما انت عارفين احنا منهجنا ايه عشوائية المزمرة ما ننشغلش قوي بتفصيل الاصول ده دوركم ان شاء الله احنا هنتكلم اديكم الشوال كده تعيده تنظيمه. بحيس ان اللي عايز بعد كده هو يكتشف او حد يغزيني بفكرة او يمدني بفكرة. وهو -

اعمل خاتمة يجد ان الجملة دي اه محورية مسلا. قالها احد رؤوس الضلال وبتعتبر عن مرض نفسي بداخله او مشكلة عقدية هي اللي تسببت في انحرافه او اللي تسببت آآ في آآ ضلاله. آآ يعني كان نفسي اطول معكم اكتر من كده حقيقة - 01:02:46

في كتابين انا قلت لكم على تنزيل ايات على الواقع. آآ كان في كتاب يعني جيد كان مش متفق مع مع جزء من اللي فيه. اسمه القرآن تأثيره في شقي المخ الظالم والارواه. دار اسمها وحي القلم. كتاب آآ عجبني فيه انه فكرته جديدة. ازاي القرآن - 01:03:06

بيعید تشکیل المخ مره اخري. ازاي القرآن بيقوم بنحت طرق جديدة للتفكير في المخ. وبيجعل الانسان آآ اوسع آآ ادراكا وبيتعامل مع قضایا رحبة وفيها نوع من السعة. وازاي القرآن بيكسر حواجز الزمان والمکان ده بيؤثر على طريقة التفكير كتاب جيد - 01:03:26

كتاب ايضا آآ اسمه الوحي والانسان نحو استئناف التعامل المنهجي مع الوحي. دكتور احمد عبادي آآ دار النيل دار النيل تطلع آآ يعني بيبقى دايما غالبا عندها لمسة تصوف كده. ازن احمد عبادي كان مهتم بتراث سواء سعيد المرسي او - 01:03:46

وليد الانصاری حتى مهتمين ان هم بالقضایا القرأنية مع لمح التصوف يعني فيها نوع من شيء جيد وبعض الاعتراضات لكن آآ اقرأ لكم انه اختم المقوله دي لاستعادة لان الدرس استعادة السقة في النص القرأنى بيقول حقيقة - 01:04:06

المقطع كله اللي اتكلم فيه عن القرآن والتعامل المنهجي مع القرآن. آآ يعني المقطع كله جيد حقيقة بس عشان الوقت انتهى. اقرأ لكم بس خمس ستر سطور كده بيقول فارادة الانسان وقدرة الانسان حين تقتربن بالطين لما الانسان يوجه طاقته باتجاه الطين وترى - 01:04:26

نحته وترى ان يجعل منه شيئا يذكر فان اقصى ما يمكن ان يصل اليه الانسان ان يصير هذا الطين تمثلا. لكن حين تقتربن اراده الله بالطين فانها تصيره انسانا ينظر اليك ويقول لك ويعارضك ويواافقك وينصحك وقد يتوب في وجهك - 01:04:46

اذا لم ترد آآ اذا لم تردن تنتفع بهذا النص. هذه آآ قدرة الله سبحانه وتعالى. طبعا مسألة اقتربان الارادة بالانسان او بالقرآن فيها نوع من عدم الضبط اتجاوزها يعني؟ يقول فهذه الارادة تصنع انسانا مبدعا له قوله وله توقيعه وله احساسه. يقول لك لما انسان - 01:05:06

طاقته تجاه الطين ولما ربنا سبحانه وتعالى خلق من الطين بيده ادم ونفخ فيه من روحه. الانسان عمل ايه؟ وربنا عمل ايه؟ الفارق ما بين التمثال وبين الانسان الحي النابض المتحرك اللي عنده مشاعر وفكير هو الفارق هو عايز يقول كده هو الفارق بين كلام الانسان وكلام الله سبحانه وتعالى - 01:05:26

فيقول بعدها وكذلك حين تقتربن اراده الانسان بالكلمة والحرف. فانها الارادة تصير هما شعر ونثرا بيد ان اراده الله حين اقتربت بالكلمة وبالحرف سيرتها قرآن. يبقى الفارق آآ يعني بعيدا عن طريقة سياق الكلام. الفارق ما بين الانسان لما بيوجه طاقته الكلام وهو في الاخر هيديك شعر قوي - 01:05:46

ونثر او كتاب معين يكون فيه اخطاء. لان ربنا بيقول لو كان من عند غير الله اي كلام تاني من عند البشر لوجدوا فيه خلافا ومش اي اختلاف اختلفا كثيرا. لان من الذي يعلم الغيب؟ انه الله سبحانه وتعالى. فزي ما الفارق بين الانسان الحي النابض المتحرك - 01:06:16

ويبين التمتسال هو الفارق بين كلام الله سبحانه وتعالى وكلام البشر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل واقصد. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:06:36

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرلنا واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:06:46